

**مستوى الكفاءة الذاتية الاجتماعية لدى طلبة التربية الخاصة في كلية
التربية الأساسية بدولة الكويت في ضوء بعض المتغيرات**

إعداد

د/ حمدان سعود العدواني

أستاذ مشارك في التربية الخاصة، كلية التربية الأساسية
الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت

د/ آمنه سيد محمد حفصيان

أستاذ مساعد في التربية الخاصة، كلية التربية الأساسية
الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت

**مجلة الدراسات التربوية والانسانية .كلية التربية .جامعة دمنهور
المجلد السادس عشر، العدد الرابع (أكتوبر) - الجزء الثاني، لسنة 2024م**

مستوى الكفاءة الذاتية الاجتماعية لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في ضوء بعض المتغيرات

د/ حمدان سعود العدواني¹

د/ آمنه سيد محمد حفصيان²

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية الاجتماعية عند طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية وعلاقتها بمتغيرات (الجنس، الحالة الاجتماعية، التخصص، المرحلة الدراسية، المعدل، نسبة الثانوية العامة). وقد تكونت عينة الدراسة من (523) طالب وطالبة، ولتحقيق هدف الدراسة والإجابة على أسئلتها استخدم الباحثان مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية، وتوصلت نتائج الدراسة أن مستوى الكفاءة الذاتية الاجتماعية بشكل عام جاء بدرجة متوسطة عند طلبة التربية الخاصة بكلية التربية الأساسية، وتم تصنيف الأهمية النسبية لعبارات مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية إلى ثلاثة مستويات: المستوى المرتفع وهي العبارات التي تصل نسبة الموافقة عليها أكثر من 75% حيث بلغت بنسبتها 44% من حجم عبارات المقياس، ومتوسطة وهي العبارات التي تصل نسبة الموافقة عليها من 65% إلى أقل من 75% بلغت نسبة عباراتها 32% من حجم عبارات المقياس، ومنخفضة وهي العبارات التي تصل نسبة الموافقة عليها أقل من 65% وبلغت نسبة عباراتها 24% من حجم عبارات المقياس. وكشفت نتائج الدراسة الحالية عن وجود فروقا دالة احصائيا لمغير الجنس في الكفاءة الذاتية الاجتماعية لصالح الذكور، ووجود فروقا دالة احصائيا في المرحلة الدراسية وتغوق السنة الثالثة على السنة الأولى والثانية. وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات منها تقديم برامج توعوية ووقائية وتنموية وعلاجية، تعزيز مفهوم الكفاءة الذاتية الاجتماعية في مراحل التعليم العام، وتعزيز القيم والمهارات اللازمة في بناء الشخصية، وعمل برامج التعليم الجامعي على رفع مستويات الكفاءة الذاتية الاجتماعية لدى الطلبة المعلمين فهم ركن رئيس في العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: الكفاءة الذاتية الاجتماعية، طلبة التربية الخاصة، تطوير جوانب الشخصية.

¹ أستاذ مشارك في التربية الخاصة، كلية التربية الأساسية، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت.

البريد الإلكتروني: HSH.ALADWANI@paaet.edu.kw

² أستاذ مساعد في التربية الخاصة، كلية التربية الأساسية، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت.

The Level of Social Self-Efficacy among Special Education Students at the College of Basic Education in Kuwait in Light of Selected Variables

Dr. Hamdan Saud Al-Adwani

Associate Professor of Special Education, College of Basic Education, Public Authority for Applied Education and Training, Kuwait.

Dr. Amina Sayed Mohammad Hafsyhan

Assistant Professor of Special Education, College of Basic Education, Public Authority for Applied Education and Training, Kuwait.

ABSTRACT:

This study aimed to assess the level of social self-efficacy among special education students at the College of Basic Education in Kuwait and examined its relationship with variables including gender, marital status, major, academic year, GPA, and high school grade percentage. The study sample consisted of 523 male and female students. To achieve the research objectives and address its questions, the researchers used a social self-efficacy scale. The findings indicated that the overall level of social self-efficacy among special education students was moderate. The scale items were categorized into three levels of relative importance: high (items with an approval rate of more than 75%), which constituted 44% of the scale; moderate (approval rates between 65% and less than 75%), accounting for 32% of the items; and low (approval rates below 65%), making up 24% of the scale items. The results further revealed statistically significant differences in social self-efficacy based on gender, favoring male students. There were also significant differences across academic years, with third-year students showing higher social self-efficacy than first- and second-year students. The study concluded with several recommendations, including the development of awareness, preventive, developmental, and therapeutic programs to enhance social self-efficacy across general education stages. It also suggested that higher education programs focus on cultivating the values and skills necessary for personal development, as well as increasing social self-efficacy levels among pre-service teachers, who were recognized as central to the educational process.

Keywords:

social self-efficacy, special education students, developing aspects of personality.

مقدمة:

يشير مفهوم الكفاءة الذاتية إلى مجموعة الأحكام الصادرة عن الفرد والتي تعبر عن معتقداته على ممارسة سلوكيات معينة ، وإلى مرونته في التعامل مع الموقف الصعبة والمعقدة والتحديات التي تواجهه ، ومدى توازنه وانجازاته في المهمات المكلف بها. كما أنها تتمثل في تكوين ثقة الفرد الكاملة لقدرته على مواجهته في المواقف الجديدة أو المواقف المتطلبة والغير مألوفة ، وهي وبذلك تتضح قوة شخصية الفرد واستمرار كفاءته في تفسير السلوكيات والعمل على التعامل معها بكفاءة عالية. ولا شك بأن عامل النضج له دور كبير في صقل هذه الكفاءة لاسيما إن اقترنت بالتدريب والتطوير للمهارات المختلفة التي تساعد الافراد في النجاحات الوظيفية. ومن المعلوم بأن واقع الطلبة في المدارس بمختلف المراحل يعترضه بعض النقص في مفهوم الكفاءة الذاتية الاجتماعية وتدني المهارات الذاتية ، وذلك لطبيعة المرحلة سواء كانت في الطفولة المبكرة أو مرحلة المراهقة ، وما يشعر به المراهق من تغلب المزاج وعدم الاستقرار النفسي مما يؤثر على طريقة تفكيره وتشوشه ، الامر الذي يجعل علاقاتهم مع الاخرين فيها صعوبات قد تؤدي لتدني مستوى الثقة بالذات وتقديره، وبالتالي ينعكس ذلك سلبا على الجوانب الاكاديمية والانفعالية والاجتماعية.

وعند ملاحظة الجهد المبذول من قبل الافراد تتجلى فعالية الكفاءة الذاتية ، وتتضح مدى دافعيته مثابرتة في مواجهة الصعوبات الحياتية ومدى ثقته بنفسه وتماسكه ، لذا فإن الافراد ذوي الكفاءة الذاتية ثابتون ويتعاملون من المشكلات الحياتية بالهدوء والفعالية حتى وإن كانت المشكلات معقدة وصعبة. (Pajares, 2005).

مشكلة الدراسة:

يتضح أهمية الكفاءة الذاتية والاجتماعية والتي تعنى بمجموعة الأحكام الصادرة عن الفرد والتي تعبر عن معتقداته وقدرته على تأدية السلوكيات والمرونة في التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة وتحدي الصعوبات ومدى توازنه وانجازاته فيما يكلف به من اعمال ويتمثل ذلك بقوة الشخصية ، كما يتضح أهمية الكفاءة الذاتية والاجتماعية في المجال الأكاديمي والتي تعتبر من ابرز العوامل المؤثرة في أداء الطلبة ومدى انجازاتهم وطرق التعامل مع الأفراد، كما أنها لها تأثير مباشر في تعزيز الثقة وتحقيق النجاحات في الحياة. كما يتضح دورها البارز في تكوين المعتقدات وتطوير التفكير والتحكم بالمهارات الذاتية والاجتماعية في المواقف المهمة . ولا شك بأهمية هذه الجوانب المتعلقة بتنمية الشخصية ولا يقل أهميتها عن الحاجة لتزويد الطلبة بالكفايات الأكاديمية. وحيث يعزز تبني تطوير الكفاءة الذاتية الاجتماعية لدى الطلبة من تنظيم المنظومة التعليمية ذاتيا مما يؤثر إيجابيا على تحسين قدراتهم بشكل كامل سواء عند الطلبة

بشكل عام أو الطلبة المتفوقين بشكل خاص. وبهذا فإن تدني مستوى الكفاءة الذاتية والاجتماعية لدى الطلبة يشكل تحدياً كبيراً لتطوير جوانب الشخصية الأمر الذي يتطلب إعادة النظر في السياسات والبرامج التربوية والتعليمية التي من شأنها تعمل على تطوير الشخصية وتطوير الكفاءة الذاتية والاجتماعية لدى الطلبة ، لذا جاءت هذه الدراسة والتي تعنى بالكشف عن مستوى الكفاءة الذاتية والاجتماعية لدى طلبة التربية الخاصة معلمي المستقبل وتطوير الكفاءة الذاتية الاجتماعية مما يساهم في تطوير جوانب الشخصية لديهم حتى يكونوا قادرين في نقلها للطلبة في المستقبل سواء كانوا طلبة عاديين او متفوقين.

أسئلة الدراسة:

السؤال الرئيس: ما هو مستوى مفردات الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت؟

هل تختلف الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت باختلاف الجنس (ذكور ، اناث)؟

هل تختلف الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت باختلاف الحالة الاجتماعية (اعزب ، متزوج)؟

هل تختلف الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت باختلاف التخصص (تفوق، صعوبات تعلم، اعاقة عقلية، اخرى)؟

هل تختلف الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت باختلاف المرحلة الدراسية (سنة اولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، سنة رابعة)؟

هل تختلف الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت باختلاف المعدل العام (مقبول، جيد، جيد جداً، ممتاز)؟

هل تختلف الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت باختلاف معدل التخرج في الثانوية العامة؟

أهداف الدراسة:

تتضح اهداف الدراسة بما يلي:

التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية الاجتماعية لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية في الكويت.

التعرف على الفروق الكفاءة الذاتية الاجتماعية فيما بين طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الخاصة في الكويت تبعا للمتغيرات (الجنس، العمر، التقدير، الحالة الاجتماعية، والسنة الدراسية).

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة الحالية والتي تعنى بالوقوف على مستوى الكفاءة الذاتية الاجتماعية لدى معلمي المستقبل لما لها من فعالية ودور بارز من خلال مساعدة الطلبة في تحديد أساليب تفاعلهم مع ما يواجهونه من متطلبات الحياة ، وان فهم طبيعة فاعلية الذات ومكوناتها والتدريب على إيجادة المهارات الذاتية والاجتماعية يمكنهم من مواجهة الصعوبات وتحسين مستوى التعلم مما يؤدي إلى اثراء العملية التعليمية والتربوية.

مصطلحات الدراسة:

تعريف الكفاءة الذاتية: هوية الشخص الباطنة التي لا يعرفها شخص من غيره والتي يقدر بها مسألة ما ، ويمكن بها التعايش مع مجتمعه وإبراز مكانته بينهم . فداء موفق سعيد(2012)

وهي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المستخدم في الدراسة الحالية.

تعريف الكفاءة الاجتماعية: قدرة الفرد على التفاعل بشكل إيجابي مع الآخرين وتشتمل على مجموعة من المهارات التي تمكن الفرد من ممارسة أي مهمة أو نشاط بدرجة من الاتقان مثل (توكيد الذات، المسؤولية الاجتماعية، المرونة الاجتماعية). احمد مصطفى، وآخرون (2020)

وهي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المستخدم في الدراسة الحالية.

حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: تم اجراء هذه الدراسة في الفصل الأول عام 2020 -2021
الحدود المكانية: تم اجراء هذه الدراسة في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تعتمد الكفاءة الذاتية الاجتماعية على سلوكيات الأفراد من مبادرات ومثابرة ودافعية وغيرها من السلوكيات ومدى قدرتهم على التعامل مع صعوبات الحياة والتكيف مع تحديات البيئة ، وهي عوامل تؤدي إلى التكيف النفسي والابتعاد عن الاضطرابات والنجاح في حل المشكلات الانفعالية والسلوكية. حمدي (2000).

وتؤثر معتقدات الافراد عن ذواتهم على الابداعات النابعة من الافراد انفسهم ، او الانفتاح وتقبل هذه الابداعات سواء كان ذلك في التعليم والعملية التعليمية أو فيما يتعلق باستخدامهم للتكنولوجيا، ولا يقتصر مفهوم الكفاءة الذاتية على ما يشعر به الافراد عن ذواتهم بل هي عملية مستمرة لتقويم الذات ينتج عنها شخصية فاعلة ودافعية وقوة تماسكهم لدى الفرد في مواجهة الصعوبات الحياتية، كما تتأثر الذات في موضوع التنشئة المبكرة للأطفال من قبل الوالدين أو المعلمين في السنوات الأولى من التعليم ، فكلما كانت التنشئة إيجابية كانت هنالك شخصيات قوية تنتم بالكفاءة الذاتية، فيشعر الطفل بالثقة العالية وانه قيمة مضافة في تفاعلاته، أما إن كانت التنشئة سلبية فقد يؤدي ذلك لتكوين شخصيات ضعيفة في الكفاءة الذاتية وسوء التفاعل الاجتماعي، إضافة إلى ظهور سلوكيات غير مرغوبة بها مثل الانسحاب والعزلة، مما ينعكس سلبا على انجاز الافراد ونجاحهم في مختلف جوانب الحياة. (اليوسف، ٢٠١٣).

وقد عد باندورا الكفاءة الذاتية بأنها ابرز المفاهيم في نظريته الاجتماعية في التعلم، حيث يرى أن اعتقادات الفرد الذاتية عن نفسه وما يمتلكه من قدرات ومهارات تسهم في بناء طريقة تقويمه لذاته وفاعليته الذاتية وبذلك تتحقق النتائج الإيجابية والنجاحات في الحياة . (2000 Bandura,

ويشير الجبور (2002) إلى اسهام الكفاءة الذاتية بدور بارز وانها ووسيط معرفي موجه للسلوك، بحيث تحدد كيفية ادراك الافراد للمهام الجهود المبذولة وثم يقوم باتخاذ القرارات المناسبة، فمن يتمتع بكفاءة ذاتية متميزة يكون قادرا على التحليل المنطقي والحلول المناسبة للمشكلات، كما ان التفكير السلبي يؤدي إلى خفض الكفاءة الذاتية واثارة القلق والعجز والوقوع بالفشل.

ويشير Schunk&Pajares,(2004) إلى ان باندورا قد ركز في نظريته الاجتماعية على موضوع الكفاءة الذاتية ، وتتضح من خلال معتقدات الفرد والخبرات المتعددة وينعكس ذلك على تحكم الفرد في افعاله ومواجهة الضغوط الحياتية. ومن أهم خصائص الكفاءة الذاتية:

- تساعد الفرد في اصدار حكما ذاتيا حول امكانيته في تنفيذ مهمة معينة.
- يتضمن مفهومها ابعادا متعددة ولا تقتصر على بعد واحد.

- تعتمد على المحتوى والمهارات التي يتم اكتسابها.
 - تتمثل بأنها محك يستخدمه الافراد لإصدار الاحكام ويتم قياسه قبل أداء المهمة.
 - لها دورا بارزا في اكتساب التحصيل الدراسي. (Bembenutty&Zimmerman, 2003) وأشار سميث وبيتز (Smith & Betz, 2000) إلى أن الكفاءة الذاتية الاجتماعية تتشكل مما يلي:
توكيد الذات الاجتماعية: وهي قدرة الفرد في ترتيب المناسبات الاجتماعية ، والمشاركة الفعالة في المناسبات الاجتماعية.
 - تكوين الصداقات:** قدرة الفرد على إيجاد أصدقاء والمحافظة على صداقته.
 - التفاعل الاجتماعي مع الآخرين:** التعبير عن الذات وتقبل الآخر، والتواصل الإيجابي.
 - طلب العون، وتقديمه للآخرين:** تتضح في قدرة الفرد على طلب مساعدة الآخرين عند الحاجة إليها، وكذلك ان يقدم المساعدة للآخرين ان استطاع.
 - التفاعل الوجداني:** قدرة الفرد في إدارة ذاته والتفاعل مع الآخرين وجدانيا ، كالتعاطف .
 - التفاعل الاجتماعي:** تطوير مهارات التواصل لديه ، وتعديل سلوكياته ليكون إيجابيا في تواصله مع الآخرين.
- الدراسات السابقة:**

أجرى (Ahmad et al., 2014) دراسة هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة والاكثاب لدى الطلبة المراهقين، وتكونت عينة الدراسة من (216) من الطلبة المراهقين، (120) من الذكور، و(96) من الإناث وتراوحت أعمارهم بين (16- 19) سنة. واستخدمت الدراسة مقياس الكفاءة الذاتية المدركة ومقياس للاكتئاب. وكشفت النتائج عن وجود علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة والاكثاب لدى الطلبة المراهقين عينة الدراسة.

وأجرى الفريحات، ومقابلة (2018) دراسة هدفت إلى التعرف على القدرة التنبؤية لبيئة التواصل الأسري والكفاءة الذاتية الاجتماعية والانفعالية والأكاديمية بالمرونة المعرفية، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر في محافظة عجلون ، واستخدمت الدراسة مقياس المرونة المعرفية، ومقياس بيئة التواصل الأسري، ومقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية والاجتماعية والانفعالية. وكشفت نتائج الدراسة عن تمتع أفراد عينة الدراسة بمستوى الكفاءة الذاتية الاجتماعية الانفعالية والأكاديمية بدرجة مرتفعة، كما كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية الاجتماعية والانفعالية والأكاديمية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

وأجرى إبراهيم، (2015) دراسة هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات الجامعة في كلية تربية جامعة الدمام، وتكونت عينة الدراسة من 200 طالبة من قسم رياض الأطفال، وتم استخدام مقياس الكفاءة الاجتماعية ومقياس الذكاء الوجداني . وتوصلت النتائج إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا علي أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية، ووجود فروق بين دالة احصائيا في الكفاءة الاجتماعية المرتفعة والطالبات ذوات الكفاءة الاجتماعية المنخفضة على مقياس الذكاء الوجداني لصالح الطالبات ذوات الكفاءة المرتفعة.

وأجرى (Zubair et al, 2018) دراسة هدفت إلى التعرف على قوة الشخصية والكفاءة الاجتماعية، والعلاقات بين الأقران لدى طلاب الجامعات الباكستانية والروسية. وتكونت عينة الدراسة من 558 ، واستخدمت الدراسة مقياس الكفاءة الاجتماعية ومقياس القوة الشخصية ومقياس علاقات الاقران ، وكشفت النتائج عن وجود فروق دالة احصائيا في بين الطلبة الباكستانيين والطلبة الروس في الكفاءة الاجتماعية عند الطلبة الذكور وذلك لصالح الروسيين. وأن قوة الشخصية والكفاءة الاجتماعية تتنبأ بالعلاقات الإيجابية بين الاقران عند الطلبة الباكستانيين والروس.

وأجرى (Amrei et al, 2020) دراسة هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين المرونة النفسية والكفاءة الاجتماعية وتكونت عينة الدراسة من 320 طالب وطالبة، واستخدمت الدراسة مقياس الكفاءة الاجتماعية ، ومقياس المرونة النفسية . وكشفت النتائج عن وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين المرونة النفسية والكفاءة الاجتماعية، وكذلك بين التكيف الاكاديمي والكفاءة الاجتماعية.

وأجرى ريم الجهني وهبة سليمان(2021) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الكفاءة الاجتماعية ومستوي الضغوط النفسية لدى طلبة الكليات في جامعة تشرين ، والتعرف على علاقة الكفاءة الاجتماعية والضغوط النفسية، وتكونت عينة الدراسة من 445 طالبا وطالبة من طلبة السنة الأولى من مختلف الكليات، واستخدمت الدراسة مقياس الكفاءة الاجتماعية ومقياس الضغوط النفسية. وكشفت النتائج ان مستوى الكفاءة الاجتماعية جاء بدرجة متوسطة لدى افراد العينة، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود في الكفاءة الاجتماعية تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور.

وأجرى حسيب (2001) دراسة هدفت إلى التعرف على علاقة المهارات الاجتماعية والفعالية الذاتية، والتعرف على الفروق في المهارات الاجتماعية والفعالية الذاتية لدى أفراد عينة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (188) طلبة الجامعة. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباط بين بعض المهارات الاجتماعية و الفعالية الذاتية، ووجود فروق بين الطلبة

المتفوقين و العاديين و المتأخرين دراسيا في المهارات الاجتماعية لصالح الطلبة المتفوقين، وكشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الفاعلية الذاتية تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور، وفروق في المهارات الاجتماعية بين العمر لصالح العمر الأكبر.

وأجرى النفيعي (2010) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين المهارات الاجتماعية و فاعلية الذات لدى الطلبة المتفوقين والعاديين في المدارس الثانوية بمحافظة جدة. وتكونت عينة الدراسة من (200) طالب، وكشفت نتائج الدراسة عن علاقة ارتباطية موجبة بين درجات المهارات الاجتماعية وأبعادها المختلفة وبين درجات فاعلية الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية المتفوقين والعاديين على حد سواء.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي لتحقيق اهداف الدراسة والاجابة على أسئلة الدراسة.

عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على (523) طالب وطالبة من طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واجريت الدراسة الاستطلاعية على (45) طالب وطالبة، في حين أجريت الدراسة الاساسية على (478) طالب وطالبة، والجدول التالي يوضح التوصيف العددي لعينة البحث الكلية وفقا لبعض المتغيرات الديمغرافية موزعة على الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية .

جدول (1) التوصيف العددي لعينة البحث الكلية وفقا لبعض المتغيرات الديمغرافية موزعة على الدراسة الاستطلاعية والدراسة الاساسية

المتغير	التصنيف	العينة الكلية للبحث					
		العدد	النسبة%	مربع كاي	الدلالة	العدد	النسبة%
الجنس	ذكر	361	69.02	75.719	0.00	34	9.42
	انثى	162	30.98			11	6.79
الحالة الاجتماعية	اعزب	456	87.19	289.33	0.00	40	8.77
	متزوج	67	12.81			5	7.46
العمر (السن)	اقل من 22 سنة	329	62.91	34.85	0.00	31	9.42
	من 22 سنة فاكثر	194	37.09			14	7.22
التخصص	تفوق	141	26.96	401.20	0.00	8	5.67

عينة الدراسة الأساسية		عينة الدراسة الاستطلاعية		العينة الكلية للبحث				التصنيف	المتغير
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	الدالة	مربع كاي	النسبة %	العدد		
89.74	35	10.26	4			7.46	39	صعوبات تعلم	
89.66	26	10.34	3			5.54	29	إعاقة عقلية	
90.45	284	9.55	30			60.04	314	أخرى	
91.75	89	8.25	8	0.00	51.68	18.55	97	سنة أولى	
91.30	168	8.70	16			35.18	184	سنة ثانية	
91.08	143	8.92	14			30.02	157	سنة ثالثة	
91.76	78	8.24	7			16.25	85	سنة رابعة	
91.15	175	8.85	17	0.00	98.73	36.71	192	من 70 إلى أقل من 80%	
91.05	234	8.95	23			49.14	257	من 80 إلى أقل من 90%	
93.24	69	6.76	5			14.15	74	من 90% فأكثر	
92.50	111	7.50	9	0.00	355.20	22.94	120	امتياز	
91.21	280	8.79	27			58.70	307	جيد جدا	
92.11	70	7.89	6			14.53	76	جيد	
85.00	17	15.00	3			3.82	20	مقبول	
91.40	478	8.60	45				523	المجموع	

يتضح من جدول (1) والخاص بالتوصيف العددي لعينة البحث الكلية موزعة على الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية وفقا لبعض المتغيرات الديمغرافية أن:

الجنس: بلغ عدد الذكور في العينة الكلية (361) بنسبة 69.02% ، أجريت الدراسة الاستطلاعية على (34) طلاب ، وأجريت الدراسة الأساسية (327) طالب ، في حين بلغ عدد الإناث في العينة الكلية (162) بنسبة 30.98% أجريت الدراسة الاستطلاعية على (11) طالبة ، وأجريت الدراسة الأساسية (151) طالبة، ولذا ظهرت فروق دالة إحصائية بين عدد الذكور والإناث حيث بلغ مربع كاي (75.72) وهذه القيمة دالة إحصائية لصالح ارتفاع عدد الذكور

الحالة الاجتماعية: بلغ عدد الطلاب الذين لم يتزوجوا بعد (الاعزب) في العينة الكلية (456) بنسبة 87.19% ، أجريت الدراسة الاستطلاعية على (40) طلاب، وأجريت الدراسة الأساسية (416) طالب ، في حين بلغ عدد الطلاب المتزوجون في العينة الكلية (67) بنسبة 12.81% أجريت الدراسة الاستطلاعية على (5) طالبة ، وأجريت الدراسة الأساسية (62)

طلبة . ولذا ظهرت فروق دالة إحصائيا بين عدد المتزوجون وغير المتزوجين حيث بلغ مربع كاي (289.33) وهذه القيمة دالة احصائيا لصالح ارتفاع عدد الغير متزوجين (الأعزب) **العمر (السن)** : بلغ عدد الطلاب اقل من 22 سنة في العينة الكلية (329) بنسبة 62.91% ، أجريت الدراسة الاستطلاعية على (31) طلاب، وأجريت الدراسة الاساسية (298) طالب، في حين بلغ عدد الطلاب من 22 سنة فأكثر في العينة الكلية (194) بنسبة 37.09% أجريت الدراسة الاستطلاعية على (14) طلبة، وأجريت الدراسة الاساسية (180) طلبة . ولذا ظهرت فروق دالة إحصائيا بين عدد الطلاب الأقل من 22 سنة وعدد الطلاب من 22 سنة فأكثر حيث بلغ مربع كاي (34.85) وهذه القيمة دالة إحصائيا لصالح ارتفاع عدد الطلاب الاقل من 22 سنة.

التخصص: بلغ عدد طلاب تفوق في العينة الكلية (141) بنسبة 26.96% ، أجريت الدراسة الاستطلاعية على (8) طلبة ، وأجريت الدراسة الاساسية (133) طالب ، في حين بلغ عدد طلاب صعوبات التعلم في العينة الكلية (39) بنسبة 7.46% أجريت الدراسة الاستطلاعية على (4) طلبة ، وأجريت الدراسة الاساسية (35) طالب ، في حين بلغ عدد طلاب تخصص اعاقه عقلية في العينة الكلية (29) بنسبة 5.54% أجريت الدراسة الاستطلاعية على (3) طلبة ، وأجريت الدراسة الاساسية (26) طالب ، وبلغ عدد طلاب تخصصات اخرى في العينة الكلية (314) بنسبة 60.04% أجريت الدراسة الاستطلاعية على (30) طلبة ، وأجريت الدراسة الاساسية (284) طالب، ولذا ظهرت فروق دالة احصائيا بين عدد الطلاب في التخصصات الأربعة حيث بلغ مربع كاي (401.20) وهذه القيمة دالة احصائيا لصالح ارتفاع عدد الطلاب في التخصصات الأخرى.

المرحلة الدراسية: بلغ عدد طلاب السنة الأولى في العينة الكلية (97) بنسبة 18.55% ، أجريت الدراسة الاستطلاعية على (8) طلبة ، وأجريت الدراسة الاساسية (89) طالب، في حين بلغ عدد طلاب السنة الثانية في العينة الكلية (184) بنسبة 35.18% أجريت الدراسة الاستطلاعية على (16) طلبة ، وأجريت الدراسة الاساسية (168) طالب، في حين بلغ عدد طلاب السنة الثالثة في العينة الكلية (157) بنسبة 30.02% أجريت الدراسة الاستطلاعية على (14) طلبة ، وأجريت الدراسة الاساسية (143) طالب ، وبلغ عدد طلاب السنة الرابعة في العينة الكلية (85) بنسبة 16.25% أجريت الدراسة الاستطلاعية على (7) طلبة ، وأجريت الدراسة الاساسية (78) طالب ولذا ظهرت فروق دالة احصائيا بين عدد الطلاب في المراحل الدراسية الاربعة حيث بلغ مربع كاي (51.68) وهذه القيمة دالة إحصائيا لصالح ارتفاع عدد الطلاب في سنة ثانية وسنة ثالثة.

معدل التخرج في الثانوية العامة : بلغ عدد الطلبة المتخرجين بنسبة من 70 إلى 80% في العينة الكلية (192) بنسبة 36.71%، أجريت الدراسة الاستطلاعية على (17) طلبة ، وأجريت الدراسة الأساسية (175) طالب ، في حين بلغ عدد الطلبة المتخرجين بنسبة من 80 إلى 90% في العينة الكلية (257) بنسبة 49.14% أجريت الدراسة الاستطلاعية على (23) طلبة ، وأجريت الدراسة الأساسية (234) طالب، في حين بلغ عدد الطلبة المتخرجين من الثانوية العامة بنسبة أكثر من 90% في العينة الكلية (74) بنسبة 14.15% أجريت الدراسة الاستطلاعية على (5) طلبة ، وأجريت الدراسة الأساسية (69) طالب، ولذا ظهرت فروق دالة إحصائياً بين عدد الطلاب في معدل التخرج في الثانوية العامة حيث بلغ مربع كاي (98.73) وهذه القيمة دالة إحصائياً لصالح ارتفاع عدد الطلاب المتخرجين من الثانوية العامة بنسبة من 80 إلى أقل من 90%.

المعدل العام: بلغ عدد الطلبة الحاصلين على تقدير ممتاز في العينة الكلية (120) بنسبة 22.94%، أجريت الدراسة الاستطلاعية على (9) طلبة ، وأجريت الدراسة الأساسية (111) طالب ، في حين بلغ عدد الطلاب الحاصلين على تقدير جيد جدا في العينة الكلية (307) بنسبة 58.70% أجريت الدراسة الاستطلاعية على (27) طلبة ، وأجريت الدراسة الأساسية (280) طالب ، في حين بلغ عدد الطلاب الحاصلين على تقدير جيد في العينة الكلية (76) بنسبة 14.53% أجريت الدراسة الاستطلاعية على (6) طلبة ، وأجريت الدراسة الأساسية (70) طالب ، وبلغ عدد الطلاب الحاصلين على تقدير مقبول في العينة الكلية (20) بنسبة 3.82% أجريت الدراسة الاستطلاعية على (3) طلبة ، وأجريت الدراسة الأساسية (17) طالب، ولذا ظهرت فروق دالة إحصائياً بين عدد الطلاب في المعدل العام حيث بلغ مربع كاي (355.20) وهذه القيمة دالة إحصائياً لصالح ارتفاع عدد الطلاب الحاصلين على تقدير جيد جدا في التقدير العام.

أداة الدراسة:

مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة (Scale of Perceived Social Self- Efficacy- PSSE).

يهدف مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية إلى قياس مستوى كفاءة الذات في المواقف الاجتماعية كما يدركها الأفراد، وهو في الأصل من إعداد سميث وبيتز (Smith & Betz, 2000)، وقد قامت العنزي (2021) بترجمته للغة العربية. ويتكون المقياس من (25) عبارة تمثل مواقف حياتيه تقيس مستوى الكفاءة الذاتية أو ثقة الفرد في ذاته، كما يدركها الفرد، وذلك خلال السلوكيات الاجتماعية التي يقوم بها في مواقف اجتماعية مختلفة.

طريقة تطبيق وتصحيح الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة:

تتم الإجابة على مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة من خلال تدرج خماسي، حيث يختار الطالب الاختيار الذي يعبر عن مستوى ثقته في نفسه في أداء كل نشاط تشير إليه عبارات المقياس، وهذه الاختيارات هي (1= لا توجد ثقة مطلقاً)، (2= مستوى منخفض من الثقة)، (3= مستوى متوسط من الثقة)، (4= مستوى مرتفع من الثقة)، (5= ثقة تامة)، ويتم جمع درجات الطالب على كل عبارات المقياس ككل ثم قسمتها على (25)، وتتراوح الدرجات على مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة بين (1- 5) درجة، وكلما زادت درجة الطالب على المقياس دل ذلك على ارتفاع مستوى الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة لدى الفرد.

الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة في صورته الأصلية قام كل من سميث وبيتز (Smith & Betz, 2000) ببناء المقياس والتحقق من خصائصه السيكومترية في صورته النهائية المكونة من (25) عبارة، وذلك على عينة مكونة من (354) من طلبة جامعة ولاية أوهايو بالولايات المتحدة الأمريكية، منهم (90) من الذكور، و(264) من الإناث.

صدق مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة في صورته الأصلية:

تم التحقق من صدق المقياس من خلال تم حساب صدق المقياس من خلال حساب الصدق التلازمي للمقياس مع بُعد الجانب الاجتماعي من مقياس الكفاءة الذاتية، إعداد شيرار (Sherer, 1982)، وبلغ معامل الارتباط بين الأداةين (0.60) للذكور، و(0.62) للإناث، كما تم أيضاً حساب الصدق التلازمي للمقياس مع بُعد الثقة الاجتماعية من مقياس مهارات الثقة إعداد بيتز وآخرون (Betz et al., 1996)، وبلغ معامل الارتباط إلى (0.46) للذكور، و(0.53) للإناث.

كما تم حساب الصدق التلازمي للمقياس مع مقياس القلق الاجتماعي والخجل، حيث وُجدت معاملات ارتباط سلبية دالة بين أبعاد المقياسين، فقد وصل معاملات الارتباط بين القلق الاجتماعي والمقياس الحالي (0.67-) للذكور، و(0.71-) للإناث، كما وصلت معاملات الارتباط بين الخجل والمقياس الحالي (0.57-) للذكور، و(0.68-) للإناث. كما تم حساب الصدق التمييزي للمقياس بين الحاصلين على درجات مرتفعة والحاصلين على درجات منخفضة على الأبعاد الاجتماعية في مقياس مهارات الثقة، وتمكن المقياس من التمييز بين المجموعتين.

ثبات مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة في صورته الأصلية:

تم التحقق من ثبات المقياس من خلال حساب الاتساق الداخلي له، باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وبلغ معامل الثبات للمقياس (0.94)، كما تم التحقق من ثبات المقياس من خلال

إعادة التطبيق على نفس العينة بعد فترة (3) أسابيع بين التطبيقين، وبلغ معامل الثبات بهذه الطريقة للعينة الكلية إلى (0.82)، كما وصل معامل الثبات بإعادة التطبيق لمجموعة الذكور (0.86)، ولمجموعة الإناث (0.80).

المعاملات العلمية للمقياس:

صدق الاتساق الداخلي لعبارات المقياس المستخدم في الدراسة الحالية

جدول (2) معامل الاتساق الداخلي (معامل ارتباط درجة العبارة بالمجموع الكلى للمقياس) لعبارات مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة لطلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية
ن = 45

معامل الاتساق الداخلي	العبارات	رقم العبارة
0.778**	البدء في محادثة مع شخص لا تعرفه بشكل جيد.	1
0.721**	التعبير عن رأيك أمام مجموعة من الأفراد الذين يناقشون موضوعاً يهمك.	2
0.687**	العمل في مدرسة أو مهنة أو جمعية مع أشخاص لا تعرفهم جيداً.	3
0.595**	مساعدة شخص قابلته مؤخراً ليشعر بالراحة مع أصدقائك.	4
0.580**	تشارك مجموعة من الأشخاص لتجربة ممتعة مرتت بها من قبل.	5
0.809**	تضع نفسك في موقف اجتماعي جديد ومختلف.	6
0.730**	تتطوع للمساعدة في تنظيم حدث ما.	7
0.617**	عند الرغبة في الانضمام لمجموعة من الافراد يخططون للاشتراك في نشاط اجتماعي (على سبيل المثال الذهاب إلى فيلم) تقوم بسؤالهم.	8
0.588**	الموافقة على تلبية دعوة لحضور، حفلة يتم تقديمها من قبل شخص بارز أو مشهور.	9
0.714**	التطوع للمساعدة في قيادة مجموعة أو منظمة.	10
0.742**	المحافظة على دورك في الحديث.	11
0.635**	المشاركة في الأنشطة الجماعية.	12
0.659**	ايجاد شخص ما ، لتقضي معه فترة ما بعد الظهر من عطلة نهاية الاسبوع.	13
0.689**	التعبير عن مشاعرك لشخص آخر.	14
0.767**	ايجاد شخص ، ما لتناول الغداء معه	15
0.740**	الطلب من صديقك الخروج للتنزه.	16
0.813**	الذهاب إلى حفلة أو مناسبة اجتماعية، من المحتمل لا تعرف أي فرد فيها.	17
0.594**	طلب المساعدة من شخص ما عندما تحتاج إلى ذلك.	18
0.638**	بناء علاقة صداقة مع أحد أفراد المجموعة في الصف.	19

معامل الاتساق الداخلي	العبارات	رقم العبارة
0.741**	الانضمام إلى بعض الأفراد عندما يكونون جالسين يتحدثون على مائدة الغداء أو العشاء.	20
0.742**	بناء صداقات مع أفراد من مجموعة يعرفون بعضهم البعض.	21
0.762**	طلب الخروج مع شخص ما، اعتذر سابقاً لك بأنه كان مشغولاً عندما طلبت الخروج معه.	22
0.669**	الحصول على موعد للعب في الصالة الرياضية التي سيذهب لها أصدقاؤك.	23
0.675**	الاتصال بشخص ما قابلته مؤخراً وتريد أن تتعرف عليه بشكل أفضل.	24
0.751**	الطلب من شخص تعرفت عليه الآن لتناول القهوة.	25

** دال احصائيا عند مستوى 0.01 = 0.372 * دال احصائيا عند مستوى 0.05 = 0.288

يتضح من جدول (2) والخاص بمعامل الاتساق الداخلي (معامل ارتباط درجة العبارة بالمجموع الكلي للمقياس) لعبارات مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة لطلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية . ارتفاع قيم معامل الاتساق الداخلي للعبارات والتي تراوحت ما بين (0.588 إلى 0.813) وهذه القيم دالة احصائيا عند مستوى 0.01 مما يشير إلى صدق عبارات مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة لطلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية، وأن العبارات تتسم بالصدق الذاتي وترتبط بالمجموع الكلي للمقياس ولذا فهي تجتمع لتقيس ما يقيسه المقياس ولذلك فالعبارات تتسم بالصدق الذاتي.

ثبات ألفا لكرونباك

جدول (3) معامل ألفا لكرونباك لمقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة لطلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية
ن = 45

معامل ألفا لكرونباك	المقياس
0.867	مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة لطلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية

يتضح من جدول (3) و الخاص بمعامل ألفا لكرونباك لمقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة لطلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية، ارتفاع قيمة معامل ألفا لكرونباك للمقياس حيث بلغت (0.867) وهذه القيمة أكبر من 0.700 مما يؤكد على أن العبارات تتجانس فيما بينها وتتسم بالثبات وأنها متكاملة تسهم في بناء المقياس، وأن أي حذف أو إضافة لاي من هذه العبارات من الممكن أن يؤثر سلبياً في بناء المقياس.

ثبات التطبيق وإعادة التطبيق:

جدول (4) الفروق بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لإيجاد ثبات مجموع مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة لطلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية
 $n = 45$

معامل الثبات	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين		التطبيق الثاني		التطبيق الأول		الدلالات الإحصائية
		±ع	س	±ع	س	±ع	س	
0.929	1.51	1.48	0.33	19.70	89.60	19.92	89.27	مجموع مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة لطلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية

*معنوي عند مستوى $0.05 = 2.02$

يتضح من جدول (4) والخاص بدلالة الفروق بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني ومعامل الارتباط بين التطبيقين لإيجاد ثبات مجموع مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة لطلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية ، عدم وجود فروق دالة احصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني. حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (1.51) وهذه القيمة غير دالة احصائياً عند مستوى 0.05. كما بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (الثبات) (0.929) مما يؤكد إن مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة لطلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية يتسم بالثبات وأنه يعطى نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه مرة أخرى على نفس العينة وفي نفس الظروف.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

عرض نتائج التساؤل الاول :

ما هو مستوى مفردات الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت؟

جدول (5) عبارات مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة مرتبة وفقاً نسبة الاتفاق الكلية والدلالات الاحصائية لاستجابات طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية
 $n = 478$

الترتيب	نسبة الاتفاق الكلية %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مربع كاي	الاستجابات					العبارات	رقم العبارة في المقياس
					عدم ثقة	ثقة منخفضة	ثقة متوسطة	ثقة مرتفعة	ثقة تامة		
1	87.20	0.96	4.36	569.03	6	23	59	95	295	المحافظة على دورك في الحديث.	11
2	83.64	1.13	4.18	436.60	17	32	69	89	271	تشارك مجموعة من الأشخاص لتجربة ممتعة مررت بها من قبل.	5
3	83.64	1.12	4.18	443.84	15	34	73	83	273	الطلب من صديقك الخروج للتنزه.	16
4	82.97	1.07	4.15	376.62	10	31	89	96	252	مساعدة شخص قابلته مؤخراً ليشعر بالراحة مع أصدقائك.	4

الترتيب	نسبة الاتفاق الكلية %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مربع كاي	الاستجابات					العبارات	رقم العبارة في المقياس
					عدم ثقة	ثقة منخفضة	ثقة متوسطة	ثقة مرتفعة	ثقة تامة		
5	80.13	1.11	4.01	273.61	10	45	100	100	223	المشاركة في الأنشطة الجماعية.	12
6	79.46	1.26	3.97	327.90	21	60	79	69	249	تتطوع للمساعدة في تنظيم حدث ما .	7
7	79.29	1.19	3.96	253.34	23	40	89	105	221	التعبير عن رأيك أمام مجموعة من الأفراد الذين يناقشون موضوعًا يهمك .	2
8	77.74	1.23	3.89	218.32	22	55	91	97	213	التطوع للمساعدة في قيادة مجموعة أو منظمة .	10
9	76.65	1.27	3.83	200.58	30	51	97	91	209	الحصول على موعد للعب في الصالة الرياضية التي سيذهب لها أصدقاؤك .	23
10	75.69	1.15	3.78	160.91	21	43	125	118	171	بناء علاقة صداقة مع أحد أفراد المجموعة في الصف .	19
11	75.48	1.12	3.77	146.81	12	65	101	141	159	العمل في مدرسة أو مهنة أو جمعية مع أشخاص لا تعرفهم جيدًا .	3
12	74.18	1.33	3.71	149.20	39	62	93	89	195	ابجاد شخص ما ، لتقضي معه فترة ما بعد الظهر من عطلة نهاية الاسبوع .	13
13	72.55	1.23	3.63	118.38	21	78	123	92	164	تضع نفسك في موقف اجتماعي جديد ومختلف .	6
14	72.26	1.33	3.61	114.32	42	61	113	86	176	ابجاد شخص ، ما لتناول الغداء معه	15
15	70.63	1.37	3.53	77.94	53	67	96	97	165	عند الرغبة في الانضمام لمجموعة من الافراد يخططون للاشتراك في نشاط اجتماعي (على سبيل المثال الذهاب إلى فيلم) تقوم بسؤالهم .	8
16	69.87	1.28	3.49	73.67	40	69	127	99	143	طلب المساعدة من شخص ما عندما تحتاج إلى ذلك .	18
17	67.11	1.16	3.36	101.29	35	67	165	115	96	البدا في محادثة مع شخص لا تعرفه بشكل جيد .	1
18	65.77	1.22	3.29	77.23	34	97	153	85	109	بناء صداقات مع أفراد من مجموعة يعرفون بعضهم البعض .	21
19	65.56	1.29	3.28	42.00	47	94	131	91	115	الموافقة على تلبية دعوة لحضور، حفلة يتم تقديمها من قبل شخص بارز أو مشهور .	9
20	64.98	1.33	3.25	25.29	57	93	118	94	116	طلب الخروج مع شخص ما، اعتذر سابقا لك بأنه كان مشغولاً عندما طلبت الخروج معه .	22
21	62.38	1.32	3.12	28.57	65	96	135	81	101	الاتصال بشخص ما قابلته مؤخرًا وتريد أن تتعرف عليه بشكل أفضل .	24
22	62.18	1.44	3.11	32.08	81	99	113	57	128	الطلب من شخص تعرفت عليه الآن لتناول القهوة .	25

الترتيب	نسبة الاتفاق الكلية %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مربع كاي	الاستجابات					العبارات	رقم العبارة في المقياس
					ثقة تامة	ثقة مرتفعة	ثقة متوسطة	ثقة منخفضة	ثقة عدم		
23	56.65	1.44	2.83	15.91	110	116	91	66	95	التعبير عن مشاعرك لشخص آخر.	14
24	55.82	1.37	2.79	32.15	97	134	104	58	85	الانضمام إلى بعض الأفراد عندما يكونون جالسين يتحدثون على مائدة الغداء أو العشاء.	20
25	46.78	1.39	2.34	128.46	186	110	73	52	57	الذهاب إلى حفلة أو مناسبة اجتماعية، من المحتمل لا تعرف أي فرد فيها.	17

*مربع كاي دال احصائيا عند مستوى $0.05 = 9.49$

يتضح من جدول (5) والخاص بالدلالات الاحصائية الخاصة باستجابات طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت على عبارات مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة:

أن نسبة الاتفاق (الاهمية النسبية) على المفردات تراوحت ما بين (46.78%) إلى (87.20%) ، ولذلك ظهرت فروق بين الاستجابات في جميع العبارات، حيث بلغ مربع كاي إلى ما بين (15.91) إلى (569.03) ، وهذه القيم دالة احصائيا عند مستوى 0.05 . وقد تم ترتيب المفردات وفقا لأعلى نسبة اتفاق كما هو موضح بالجدول. وقد قام الباحثان بتصنيف المفردات إلى ثلاثة مستويات من حيث نسبة الاتفاق كما يلي:

المستوى الاول (الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة المرتفعة) : وهي العبارات التي تصل نسبة الموافقة عليها أكثر من 75% ، وبلغت (11) عبارة بنسبة 44.00% من حجم عبارات المقياس بمتوسط نسبة اتفاق 80.17% .

- 1 المحافظة على دورك في الحديث .
- 2 تشارك مجموعة من الأشخاص لتجربة ممتعة مررت بها من قبل.
- 3 الطلب من صديقك الخروج للتنزه.
- 4 مساعدة شخص قابلته مؤخرا ليشعر بالراحة مع أصدقائك.
- 5 المشاركة في الأنشطة الجماعية.
- 6 تتطوع للمساعدة في تنظيم حدث ما.
- 7 التعبير عن رأيك أمام مجموعة من الأفراد الذين يناقشون موضوعاً يهمك.
- 8 التطوع للمساعدة في قيادة مجموعة أو منظمة.
- 9 الحصول على موعد للعب في الصالة الرياضية التي سيذهب لها أصدقائك.

- 10 بناء علاقة صداقة مع أحد أفراد المجموعة في الصف.
 - 11 العمل في مدرسة أو مهنة أو جمعية مع أشخاص لا تعرفهم جيداً.
- المستوى الثاني (الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة المتوسطة) :** وهى العبارات التي تصل نسبة الموافقة عليها من 65% إلى اقل من 75%، وبلغت (8) عبارات بنسبة 32.00% من حجم عبارات المقياس بمتوسط نسبة اتفاق 69.74% .
- 1 ايجاد شخص ما ، لتقضي معه فترة ما بعد الظهر من عطلة نهاية الاسبوع.
 - 2 تضع نفسك في موقف اجتماعي جديد ومختلف.
 - 3 ايجاد شخص ، ما لتناول الغداء معه
 - 4 عند الرغبة في الانضمام لمجموعة من الافراد يخططون للاشتراك في نشاط اجتماعي (على سبيل المثال الذهاب إلى فيلم) تقوم بسؤالهم.
 - 5 طلب المساعدة من شخص ما عندما تحتاج إلى ذلك.
 - 6 البدء في محادثة مع شخص لا تعرفه بشكل جيد.
 - 7 بناء صداقات مع أفراد من مجموعة يعرفون بعضهم البعض.
 - 8 الموافقة على تلبية دعوة لحضور ، حفلة يتم تقديمها من قبل شخص بارز أو مشهور.

المستوى الثالث (الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة المنخفضة) : وهى العبارات التي تصل نسبة الموافقة عليها اقل من 65% ، وبلغت (6) عبارات بنسبة 24.00% من حجم عبارات المقياس بمتوسط نسبة اتفاق 58.13% .

- 1 طلب الخروج مع شخص ما، اعتذر سابقا لك بأنه كان مشغولاً عندما طلبت الخروج معه.
 - 2 الاتصال بشخص ما قابلته مؤخراً وتريد أن تتعرف عليه بشكل أفضل.
 - 3 الطلب من شخص تعرفت عليه الآن لتناول القهوة .
 - 4 التعبير عن مشاعرك لشخص آخر.
 - 5 الانضمام إلى بعض الأفراد عندما يكونون جالسين يتحدثون على مائدة الغداء أو العشاء.
 - 6 الذهاب إلى حفلة أو مناسبة اجتماعية، من المحتمل لا تعرف أي فرد فيها.
- مجموع مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت

جدول (6) التوصيف الإحصائي الخاص بمجموع مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت
ن = 478 عبارة

Skewness	Kurtosis	Variance	Std. Deviation	Range	Maximum	Minimum	Median	Mean	N	المتغير
معامل الالتواء	معامل التفلطح	التباين	الانحراف المعياري	المدى	اعلى نسبة	اقل نسبة	الوسيط	المتوسط الحسابي		
-0.11	0.03	262.54	16.20	92	125	33	90	89.43	478	مجموع مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت

يتضح من جدول (6) والخاص بالتوصيف الإحصائي الخاص بالنسبة المئوية لموافقة العينة على عبارات مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت ان:

بلغ متوسط مجموع الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت (89.43) من الدرجة الكلية (125) محققا نسبة كفاءة ذاتية اجتماعية مدركة (71.54%) وهي كفاءة ذاتية اجتماعية مدركة متوسطة.

وبلغ وسيط مجموع الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت (90%) بنسبة 72% وهي كفاءة ذاتية اجتماعية مدركة متوسطة.

وقد جاء أعلى درجة (125) و أقل درجة (33) ، وبلغ المدى (92) مما جعل التباين مرتفع (262.54). وتتميز بيانات العينة بالاعتدالية وعدم التشتت الكبير حيث بلغ معامل الالتواء (-0.11) وبلغ معامل التفلطح (0.03) وهي قيم تشير إلى اعتدالية البيانات.

المستويات المعيارية لمجموع درجات مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت

جدول (7) المستويات المعيارية وما يقابلها من درجات خام ونسبة مئوية لمجموع درجات مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت

المستوى المعياري	الدرجة الخام	النسبة المئوية من المجموع النهائي (125)
------------------	--------------	---

منخفضة جدا	74	59.20%
منخفضة	82	65.60%
متوسطة	90	72.00%
عالية	96.00	76.80%
عالية جدا	105	84.00%

يتضح من جدول (7) والخاص بالمستويات المعيارية وما يقابلها من درجات خام ونسبة مئوية لمجموع درجات مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت :

كفاءة ذاتية اجتماعية منخفضة جدا : عندما يحصل الطالب على مجموع مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة (اقل من 74 الى 81)، ونسبة كفاءة ذاتية (اقل من 59.20% إلى 64.80%).

كفاءة ذاتية اجتماعية منخفضة: عندما يحصل الطالب على مجموع مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة (82 إلى 89) ونسبة كفاءة ذاتية (65.60% إلى 71.20%).

كفاءة ذاتية اجتماعية متوسطة: عندما يحصل الطالب على مجموع مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة (90 إلى 95) ونسبة كفاءة ذاتية (72.00% إلى 76.00%).

كفاءة ذاتية اجتماعية عالية: عندما يحصل الطالب على مجموع مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة (96 إلى 104) ونسبة كفاءة ذاتية (76.80% إلى 83.20%).

كفاءة ذاتية اجتماعية عالية جدا: عندما يحصل الطالب على مجموع مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة (105 فأكثر) ونسبة كفاءة ذاتية (84.00% فأكثر).

ومما سبق يتضح أن أهمية الكفاءة الذاتية الاجتماعية

ومما سبق يتضح أن أهمية عبارات الكفاءة الذاتية الاجتماعية من وجهة نظر طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية جاءت على ثلاثة مستويات، المستوى المرتفع وهي التي حصلت على نسبة اتفاق أكثر من 75% وتشكل نسبتها 44% من حجم مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية، والمستوى المتوسط وهي العبارات التي حصلت على نسبة موافقه تبلغ 65% إلى اقل من 75% طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية وهذه النسبة تشكل 32% من حجم عبارات مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية، والمستوى المنخفض وهي العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق تقدر اقل من 65% وتشكل نسبة 24% من اجمالي حجم مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية. وبالنظر إلى المتوسط العام لمجموع عبارات الكفاءة الذاتية الاجتماعية لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت قد بلغ 89.43

من اصل الدرجة الكلية للمقياس المقدر بـ 125 ، وبذلك حققت نسبة الكفاءة الذاتية الاجتماعية بما يعادل 71.54% ، وهذا يعني أن الكفاءة الذاتية الاجتماعية لدى طلبة التربية الخاصة بكلية التربية الأساسية كانت بدرجة متوسطة. وبالرجوع للدراسات السابقة نجد ان هذه النتيجة قد توافقت مع ما اشارت إليه دراسة ابراهيم (2015) فقد جاءت الكفاءة الذاتية الاجتماعية على ثلاثة مستويات، مرتفعة، ومتوسطة، ومنخفضة. كما توافقت دراسة ريم ، الجهني (2021) مع هذه النتيجة في الدراسة الحالية، فقد اشارت إلى حصول الكفاءة الاجتماعية بدرجة متوسطة وفق عينة دراستها. وقد تعارضت دراسة العريمان (2018) مع هذه النتيجة حيث اشارت إلى حصول الكفاءة الذاتية الاجتماعية على درجة مرتفعة وفق عينتها الدراسية.

عرض نتائج التساؤل الثاني:

هل تختلف الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت باختلاف الجنس (ذكور، إناث)؟

جدول (8) دلالة الفروق بين الطلاب (الذكور) و بين الطالبات (الاناث) في مجموع درجات مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت

قيمة ت	الفرق بين المتوسطين	الطالبات (الاناث) ن = 151		الطلاب (الذكور) ن = 327		الدلالات الإحصائية المتغير
		ع±	س	ع±	س	
4.48*	7.00	16.09	84.64	15.80	91.64	مجموع مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة

* معنوي عند مستوى $0.05 = 1.97$

يتضح من جدول (8) الخاص بدلالة الفروق بين الطلاب (الذكور) و بين الطالبات (الاناث) في مجموع درجات مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت، وجود فروق ذات دلالة احصائيا بين الطلاب (الذكور) و بين الطالبات (الاناث) في مجموع درجات مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت، لصالح الطلاب الذكور حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (4.48) وهذه القيمة دالة احصائيا عند مستوى 0.05 . مما يؤكد على ان الطلاب (الذكور) يتمتعون بكفاءة ذاتية اجتماعية أكثر من الطالبات (الاناث).

وبالرجوع للدراسات السابقة توافقت هذه النتيجة مع دراسة ريم الجهني (2021) والتي اشارت تفوق الذكور في الكفاءة الاجتماعية على الاناث. بينما تعارضت هذه النتيجة مع دراسة العريمان (2018) والتي اشارت إلى تفوق الاناث على الذكور في الكفاءة الاجتماعية. أما

دراسة حسيب (2001) فقد اشارت إلى تفوق الذكور على الاناث في الفاعلية الذاتية وليس في المهارات الاجتماعية.

عرض نتائج التساؤل الثالث:

هل تختلف الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت باختلاف الحالة الاجتماعية (اعزب ، متزوج)؟

جدول (9) دلالة الفروق بين الطلاب وفق الحالة الاجتماعية (اعزب - متزوج) في مجموع درجات مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت

قيمة ت	الفرق بين المتوسطين	متزوج ن = 62		اعزب ن = 416		الدلالات الإحصائية المتغير
		ع±	س	ع±	س	
0.59	1.30	15.27	90.56	16.35	89.26	مجموع مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة

* معنوي عند مستوى 0.05 = 1.97

يتضح من جدول (9) الخاص بدلالة الفروق بين الطلاب وفق الحالة الاجتماعية (اعزب، متزوج) في مجموع درجات مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت. عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الطلاب وفق الحالة الاجتماعية (اعزب ، متزوج) في مجموع درجات مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (0.59) وهذه القيمة غير دالة احصائياً عند مستوى 0.05 ، مما يؤكد على الطلاب المتزوجين والطلاب الغير متزوجين متساوون تقريباً في الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة. فمن المحتمل أن تكون الثقافة التربوية وما تقدمه المساقات التربوية في كلية التربية الأساسية قد ساهمت بعدم وجود فروق في هذا المتغير، وعلى أية حال فإن الأزواج هم بأمر الحاجة لتلقي الارشاد والبرامج التي تعنى بتطوير الكفاءة الذاتية والاجتماعية مما ينعكس على تنشئة الأطفال والقيام بواجباتهم الاسرية.

عرض نتائج التساؤل الرابع:

هل تختلف الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت باختلاف التخصص (تفوق، صعوبات تعلم، إعاقة عقلية، أخرى)؟

جدول (10) تحليل التباين (ANOVA) بين التخصصات (تفوق ، صعوبات تعلم ، إعاقة عقلية ، أخرى) في مجموع درجات مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت

المقياس	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة
مجموع مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة	بين التخصصات	3	506.76	168.92	0.64	0.59	غير دال
	داخل التخصصات	474	124726.46	263.14			
	المجموع	477	125233.22				

*معنوي عند مستوى $0.05 = 2.62$

يتضح من جدول (10) والخاص بتحليل التباين (ANOVA) بين التخصصات (تفوق، صعوبات تعلم، إعاقة عقلية، أخرى) في مجموع درجات مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت، عدم وجود فروق دالة احصائياً بين التخصصات (تفوق، صعوبات تعلم، إعاقة عقلية، أخرى) في مجموع درجات مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت، حيث بلغت قيمة ف (0.64) وهذه القيمة أقل من قيمة F الجدولية عند مستوى 0.05، وللتأكد من انخفاض الفروق بين التخصصات (تفوق، صعوبات تعلم، إعاقة عقلية، أخرى) في مجموع درجات مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت، تم استخدام اختبار اقل فرق معنوي LSD .

جدول (11) دلالة الفروق بين التخصصات (تفوق ، صعوبات تعلم ، إعاقة عقلية، أخرى) في مجموع درجات مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت باستخدام اختبار اقل فرق معنوي LSD

المقياس	التخصصات	العدد ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	دلالة الفروق بين المتوسطات		
					تفوق	صعوبات تعلم	إعاقة عقلية
مجموع مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة	تفوق	133	88.75	14.44		3.82	1.25
	صعوبات تعلم	35	92.57	17.23			5.07
	إعاقة عقلية	26	87.50	14.11			2.04
	أخرى	284	89.54	17.04			

يتضح من جدول (11) والخاص بدلالة الفروق بين التخصصات (تفوق، صعوبات تعلم، إعاقة عقلية، اخرى) في مجموع درجات مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت باستخدام اختبار اقل فرق دال LSD: أن الفروق بين المتوسطات تراوحت ما بين (0.79 إلى 5.07) وهذه القيم وفقا لأعداد العينة المتباين غير دالة احصائيا عند مستوى 0.05 باستخدام اختبار اقل فرق دال احصائيا، مما يؤكد على ان الطلاب مهما اختلف تخصصهم الدراسي فهم متساوون تقريبا في الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة. ويبرر الباحثان هذه النتيجة بأن التخصصات الفرعية في التربية الخاصة تكمل بعضها البعض وهي منظومة متناسقة في مضامينها ، تعمل بتشكيل التخصص الرئيس وهو التربية الخاصة.

عرض نتائج التساؤل الخامس:

هل تختلف الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت باختلاف المرحلة الدراسية (سنة اولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، سنة رابعة)؟
جدول (12) تحليل التباين (ANOVA) بين المرحلة الدراسية (سنة اولى ، سنة ثانية ، سنة ثالثة ، سنة رابعة) في مجموع درجات مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت

المقياس	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة
مجموع مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة	بين المراحل	3	2712.34	904.11	3.50*	0.02	غير دال
	داخل المراحل	474	122520.88	258.48			
	المجموع	477	125233.22				

*دال احصائيا عند مستوى 0.05 = 2.62

يتضح من جدول (12) والخاص بتحليل التباين (ANOVA) بين المرحلة الدراسية (سنة اولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، سنة رابعة) في مجموع درجات مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت، يوجد فروق دالة احصائيا بين المرحلة الدراسية (سنة اولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، سنة رابعة) في مجموع درجات مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت، حيث بلغت قيمة ف (3.50) وهذه القيم أكبر من قيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05،

ولتحديد دلالة الفروق بين المرحلة الدراسية (سنة أولى ، سنة ثانية ، سنة ثالثة ، سنة رابعة) في مجموع درجات مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت، تم استخدام اختبار اقل فرق دال LSD .

جدول (13) دلالة الفروق بين المرحلة الدراسية (سنة أولى ، سنة ثانية ، سنة ثالثة ، سنة رابعة) في مجموع درجات مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت باستخدام اختبار اقل فرق معنوي LSD

دلالة الفروق بين المتوسطات				الانجراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد ن	المرحلة الدراسية	المقياس
سنة رابعة	سنة ثالثة	سنة ثانية	سنة أولى					
1.75	4.72*	0.98		16.19	88.08	89	سنة أولى	مجموع مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة
2.74	5.70*			14.85	87.10	168	سنة ثانية	
2.96				17.11	92.80	143	سنة ثالثة	
				16.54	89.83	78	سنة رابعة	

يتضح من جدول (13) والخاص بدلالة الفروق بين المرحلة الدراسية (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، سنة رابعة) في مجموع درجات مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت باستخدام اختبار اقل فرق دال LSD:

تفوقت طلبة السنة الثالثة على السنة الأولى والسنة الثانية بشكل دال في حين لم تظهر فروق بين السنة الثالثة والسنة الرابعة ولا بين السنة الأولى والسنة الثانية. ويتضح من خلال نتيجة هذا السؤال عامل النضج وتحمل المسؤولية ففي السنة الثالثة قد قارب الطالب على التخرج، واستكمل اغلب المواد الدراسية، كما أن تقدم العمر له تأثير في النضج والادراك فقد أشارت دراسة حسيب (2001) عن وجود فروق ذات دلالة احصائياً في الكفاءة الاجتماعية لصالح العمر الأكبر.

عرض نتائج التساؤل السادس:

هل تختلف الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت باختلاف المعدل العام (مقبول، جيد، جيد جداً، ممتاز)؟

جدول (14) تحليل التباين (ANOVA) بين الطلبة وفقا للمعدل العام (مقبول ، جيد ، جيد جدا ، ممتاز) في مجموع درجات مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت

المقياس	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة
مجموع مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة	بين المعدلات	3	391.71	130.57	0.50	0.69	غير دال
	داخل المعدلات	474	124841.51	263.38			
	المجموع	477	125233.22				

*دال احصائيا عند مستوى $0.05 = 2.65$

يتضح من جدول (14) والخاص بتحليل التباين (ANOVA) بين الطلبة وفقا للمعدل العام (مقبول ، جيد ، جيد جدا ، ممتاز) في مجموع درجات مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت، عدم وجود فروق دلالة بين الطلبة وفقا للمعدل العام (مقبول، جيد، جيد جدا، ممتاز) في مجموع درجات مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت ، حيث بلغت قيمة ف (0.50) وهذه القيم اقل من قيمة F الجدولية عند مستوى 0.05، وللتأكد من انخفاض الفروق بين الطلبة وفقا للمعدل العام (مقبول، جيد، جيد جدا، ممتاز) في مجموع درجات مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت ، تم استخدام اختبار اقل فرق دال احصائيا LSD .

جدول (15) دلالة الفروق بين الطلبة وفقا للمعدل العام (مقبول ، جيد ، جيد جدا ، ممتاز) في مجموع درجات مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت باستخدام اختبار اقل فرق معنوي LSD

المقياس	المعدل العام	العدد ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	دلالة الفروق بين المتوسطات			
					مقبول	جيد	جيد جدا	ممتاز
مجموع مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة	مقبول	111	88.25	17.65		1.94	0.26	0.16
	جيد	280	90.19	15.75			1.68	1.78
	جيد جدا	70	88.51	15.78				0.10
	ممتاز	17	88.41	16.07				

يتضح من جدول (15) والخاص بدلالة الفروق بين الطلبة وفقا للمعدل العام (مقبول، جيد، جيد جدا، ممتاز) في مجموع درجات مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت باستخدام اختبار اقل فرق دال احصائيا LSD: ويلاحظ أن الفروق بين المتوسطات تراوحت ما بين (0.10 إلى 1.94) وهذه القيم وفقا لأعداد العينة المتباين غير دالة احصائيا عند مستوى 0.05 باستخدام اختبار اقل فرق دال احصائيا، مما يؤكد على ان الطلاب مهما اختلف معدلاتهم فهم متساوون تقريبا في الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة.

عرض نتائج التساؤل السابع :

هل تختلف الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت باختلاف معدل التخرج في الثانوية العامة؟

جدول (16) تحليل التباين (ANOVA) بين الطلبة وفقا لمعدل التخرج في الثانوية العامة في مجموع درجات مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت

المقياس	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة
مجموع مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة	بين المعدلات	2	586.87	293.44	1.12	0.33	غير دال
	داخل المعدلات	475	124646.35	262.41			
	المجموع	477	125233.22				

*دال احصائيا عند مستوى $0.05 = 3.02$

يتضح من جدول (16) والخاص بتحليل التباين (ANOVA) بين الطلبة وفقا لمعدل التخرج في الثانوية العامة في مجموع درجات مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت، عدم وجود فروق دلالة بين الطلبة وفقا لمعدل التخرج في الثانوية العامة في مجموع درجات مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت، حيث بلغت قيمة ف (1.12) وهذه القيمة اقل من قيمة F الجدولية عند مستوى 0.05، ولتحديد دلالة الفروق بين الطلبة وفقا لمعدل التخرج في الثانوية العامة في مجموع درجات مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت، تم استخدام اختبار اقل فرق دال احصائيا LSD .

جدول (17) دلالة الفروق بين الطلبة وفقا لمعدل التخرج في الثانوية العامة في مجموع درجات مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت باستخدام اختبار اقل فرق معنوي LSD

دلالة الفروق بين المتوسطات			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد ن	العمر	المقياس
اكثر من 90%	من 80 إلى 90%	من 70 إلى 80%					
2.91	2.01		16.65	88.03	175	من 70 إلى 80%	مجموع مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة
0.91			15.86	90.03	234	من 80 إلى 90%	
			16.18	90.94	69	اكثر من 90%	

يتضح من جدول (17) الخاص بدلالة الفروق بين الطلبة وفقا لمعدل التخرج في الثانوية العامة في مجموع درجات مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت باستخدام اختبار اقل فرق دال احصائيا LSD.

يتضح ان الفروق بين المتوسطات تراوحت ما بين (0.91 إلى 2.91) وهذه القيم وفقا لأعداد العينة المتباين غير دالة احصائيا عند مستوى 0.05 باستخدام اختبار اقل فرق دال احصائيا، مما يؤكد على ان الطلاب مهما اختلفت معدلات تخرجهم من الثانوية العامة فهم متساوون تقريبا في الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة. وبالرجوع للدراسات السابقة يجد الباحثان ما يتوافق وما يتعارض مع هذه النتيجة ، حيث توفقت دراسة النفيعي (2010) مع هذه النتيجة حيث اشارت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات المهارات الاجتماعية وفاعلية الذات عند الطلبة المتفوقين والعاديين في الثانوية العامة ولم تتضح فروقا ذات دلالة احصائيا بينهما في المهارات الاجتماعية وفاعلية الذات. بينما تعارضت هذه النتيجة مع دراسة حسيب (2001) والتي كشفت عن وجود فروقا دالة احصائيا في المهارات الاجتماعية والفاعلية الذاتية وذلك لصالح الطلبة المتفوقين.

التوصيات:

- بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحثان ما يلي:
- تقديم برامج توعوية ووقائية وتنموية وعلاجية، تعزز مفهوم الكفاءة الذاتية الاجتماعية في مراحل التعليم العام، وتعزيز القيم والمهارات اللازمة في بناء الشخصية.
 - تقديم برامج توعوية للأسر وللمجتمع المدني في الاهتمام ببناء الكفاءة الذاتية الاجتماعية للأجيال القادمة حتى يكونوا قادرين على التعامل مع الصعوبات الحياتية المتطورة.
 - توصية المؤسسات التعليمية بتبني التنمية البشرية والعمل على بناء الكفاءة الذاتية الاجتماعية لدى الطلبة في جميع الجوانب وعدم الاقتصار على المجالات الأكاديمية.
 - الاهتمام بتطوير برامج التعليم الجامعي ورفع المستويات في الكفاءة الذاتية الاجتماعية ، فالمعلم ركيزة في العملية التعليمية.
 - تعاضد مؤسسات المجتمع المدني في تجسيد وتحقيق ثقافة الرعاية الشاملة وبناء الافراد بما تسمح به امكانياتهم وقدراتهم.
 - الاهتمام بتطوير الكفاءة الذاتية الاجتماعية للمقبلين على الزواج حتى يكونوا قادرين من تعزيزها لأبنائهم في المستقبل.

المراجع

- إبراهيم، نجلاء محمد علي (2015). الكفاءة الاجتماعية وعلاقته بالذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج. ج 41، مصر، 1- 37.
- الجبور، حنان (2002). فعالية الذات لدى المدخنين والكحوليين. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان .
- الفريحات، عفاف ومقابلة، نصر. (2018). القدرة التنبؤية لبيئة التواصل الأسري والكفاءة الذاتية الاجتماعية والانفعالية والأكاديمية بالمرونة المعرفية لدى طلبة الصف العاشر في محافظة عجلون. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 8(24)، 163- 180.
- حسيب، عبد المنعم عبد الله (2001). المهارات الاجتماعية و فعالية الذات لطلاب الجامعة المتفوقين والعاديين والمتأخرين دراسيا، مجلة علم النفس، يوليو، أغسطس، (59)، السنة(15).
- حمدي، نزية وداود، نسيم (2000). علاقة الفاعلية الذاتية المدركة بالاكتمال والتوتر لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، دراسات العلوم التربوية.
- العنزي، مزنة (2021). القدرة التنبؤية للذكاء الانفعالي والكفاءة الذاتية الاجتماعية والمناعة النفسية بالهناء النفسي لدى الطلبة الموهوبين. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الخليج العربي، مملكة البحرين.
- النفيعي، معتوق عبد الله (2010). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الطلبة المتفوقين والعاديين من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- اليوسف، رامي (٢٠١٣). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية في ضوء عدد من المتغيرات، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد الحادي والعشرون، العدد الأول. المملكة العربية السعودية.
- ريم الجهني، وهبة سليمان. (2021). الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة: دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة الأولى في جامعة تشرين. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة الداب والعلوم الإنسانية، 43(1) 461- 487.

المراجع الأجنبية:

- Pajares, F. (2005). Overview of Social Cognitive theory and Self-Efficacy. Educational and Psychological Measurement, 68, (3).
- Bandura, A. (2000). Exercise of Human Agency through Collective Efficacy. Current Directions in Psychological Science, 9
- Smith, H., & Betz, N. (2000). Development and validation of a scale of perceived social self-efficacy. Journal of Career Assessment, 8(3), 283-301.
- Ahmad, Z. R., Yasien S., Ahmad, R. (2014). Relationship between perceived social self-efficacy and depression in adolescents. Iranian Journal of Psychiatry Behavior Sciences, 8(3), 65-74.
- Zubair, A., Kamal, A., & Artemeva, V. (2018). Gender differences in character strengths, social competence, and peer relations among Pakistani and Russian university students. Pakistan Journal of Psychological Research, 607-.626
- Amrei, M. T., Sharifi, N., & Taheri, A. (2020). A model for predicting social competence from resilience by interpreting the mediating role of academic adjustment of medical students of Mazandaran. International Journal of Medical Investigation, 9(3), 17-36.
- Bembenutty, H. & Zimmerman, B. (2003): the relation of motivational beliefs and self-regulatory processes to how work completion and academic achievement, paper presented at annual meeting of American education research association.
- Schunk, D. & Pajares, F. (2004): Self-efficacy in education revisited: empirical and applied revisited. In D.M. Melnney & S.v. Etten (Eds), big theories revisited: research on sociocultural influences on motivation and learning, GT: information Age publishing.